

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والذي أُلجأني إلى مسألتكم أن الغيث كان قد قَوِيَ عِنا ثم تَكَرَّفَا السحاب وشَمَّصَا
الرَّسَّابَ وَالْهَمَّ سِيقُهُ وَارْوَ تَجَسَّ رَيْقُهُ وَقَلْنَا : هذا عام باكر الوَسْمَى محمود
السُّمَى ثم هبت الشَّمال فاحْزَأْ لَسَّاتٍ طَخَّارِيهِ وَتَقَزَّعَ كَرْفُهُ مَتِيسِرًا ثم تَتَيَّعَ
لمعان البرق حيث تشيمه الأبصار وتحدِّه النظار ومَرَّتِ الْجَنُوبُ مَاءَهُ فَقَوَّضَ الْحَيَّ
مُزْلَئِمَيْنِ نحوه فسرَحْنَا الْمَالَ فِيهِ فَكَانَ وَخَمًا وَخِيمًا .
فَأَسَافَ الْمَالَ وَأَصَافَ الْحَالَ فَبَقِينَا لَا تُدَيِّسُ لَنَا حَلَاوِيَةً وَلَا تَذْهَبُ لَنَا قَتْلُوبَةً
وفي ذلك يقول شاعرنا : [- من الطويل -] .
(وَمَنْ يَرْعَ بَقْلًا مِنْ سَوِيْقَةٍ يَغْتَبِطُ ... قَرَا حَاً وَيَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ صَدِيقٍ) .
امتحان أبٍ أولاده .
وقال القالي في أماليه :